

Distr.: General
11 December 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٤ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: معايير علنية مشتركة لتبادل
البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها

معايير علنية مشتركة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها السابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقريراً عن مبادرة لتعزيز معايير علنية مشتركة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها. ويقدم هذا التقرير إلى اللجنة للعلم.

* E/CN.3/2007/1

** الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٤ (E/2006/24)، الفصل الأول، الفرع باء.



تقرير عن المعايير العنوية المشتركة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية الاجتماعية - الاقتصادية وتقاسمها: مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية*

أولا - مقدمة

١ - تضافرت في عام ٢٠٠١ جهود كل من مصرف التسويات الدولية والمصرف المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي التابع للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة من أجل تطوير عمليات تتسم بقدر أكبر من الكفاءة لتبادل البيانات والبيانات الفوقية وتقاسمها، وذلك في إطار النطاق الحالي لأنشطتها المشتركة. وانضم البنك الدولي في عام ٢٠٠٣ إلى هذه المجموعة الأولية من المنظمات الراعية للمبادرة.

٢ - وترمي مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية إلى النهوض بمعايير ومبادئ توجيهية تتيح للمنظمات الوطنية والدولية اكتساب مزيد من الكفاءة وتجنب الازدواجية في العمل في مجال تبادل البيانات والبيانات الفوقية وذلك بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة. وحققت المنظمات المذكورة أعلاه الراعية للمبادرة تقدما خلال السنوات القليلة الماضية، ولا سيما من خلال إشراك الوكالات الإحصائية الدولية والوطنية على نحو متزايد. وتستفيد المبادرة من بروتوكولات التبادل الفني الموجودة والمستجدة ومن الجهود الموجهة نحو المضمون التي يبذلها الإحصائيون الذين عاجلوا هذه المسائل الطويلة الأمد في شتى الميادين والمنتديات. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من موقع المبادرة على شبكة الإنترنت (www.sdmx.org انظر).

٣ - وتلقت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة تقريرا أوليا عن المبادرة أثناء دورتها الثالثة والثلاثين المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٢^(١). وقدم تقرير متابعة إلى اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٣^(٢)، ركز على استهلال مشاريع تضطلع بها على نحو

* شارك في إعداد هذا التقرير مصرف التسويات الدولية والبنك المركزي الأوروبي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والبنك الدولي.

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفصل السادس، الفرع (جيم). انظر أيضا: <http://unstats.un.org/unsd/statcom/sc2002.htm>.

(٢) <http://unstats.un.org/unsd/statcom/sc2003.htm>

مشترك المؤسسات الراعية للمبادرة. وتناولت تقارير لاحقة قدمت في آذار/مارس ٢٠٠٤^(٣) وفي آذار/مارس ٢٠٠٥^(٤) التقدم الإضافي المحرز؛ وحضر مناسبة خاصة للتوعية بهذه المبادرة نحو ٥٠ من أعضاء الوفود المشاركة في دورة اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٦. ويستعرض هذا التقرير آخر التطورات على صعيد المبادرة ويحمل الخطط المستقبلية. ويوجز الفرع الثاني من التقرير، بصفة خاصة، الإنجازات المحققة على صعيد المعايير والمبادئ التوجيهية بينما يركز الفرع الثالث على التقدم المحرز على صعيد التنفيذ. ويتناول الفرع الرابع موضوع التوعية، ولا سيما في ما يتعلق بإشراك مجموعة الوكالات الإحصائية الوطنية والدولية من العالم أجمع.

ثانياً - التقدم المحرز على صعيد المعايير والمبادئ التوجيهية

٤ - باتت الآن جميع العناصر الرئيسية لبناء المبادرة جاهزة، مما يوفر إطاراً خاصاً بالمعايير الفنية والمبادئ التوجيهية الموجهة نحو المضمون من شأنه أن يدعم تبادلاً أكثر فعالية للبيانات الجيدة النوعية بواسطة التكنولوجيا الحديثة. وستتمتع المنظمات الدولية والوطنية التي تستخدم المبادرة بفوائد منها نظم الإبلاغ ونظم التجهيز الداخلي (لتجميع البيانات والبيانات الفوقية) والنشر الخارجي (من خلال الإنترنت مثلاً). وبصفة خاصة، يعتبر نشر البيانات والبيانات الفوقية الوطنية بالاستعانة بتكنولوجيا الإنترنت وبالمعايير الخاصة بالمبادرة طريقة للتخفيف من عبء الإبلاغ الدولي، وذلك من خلال استخدام أشكال وتصنيفات موحدة.

٥ - وقد وافقت لجنة الجهات الراعية للمبادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ على نموذج المعلومات وأشكالها وهيكلها التي تشكل المعايير الفنية للمبادرة (النسخة ٢,٠)، وذلك بعد نشرها على موقع المبادرة كي يبدي الجمهور تعليقات عليها وبعد تكييفها كي تعكس المدخلات التي وردت من الوكالات الإحصائية الوطنية والدولية حول العالم. وتعرض حالياً النسخة ٢,٠ على المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس كي تستعرضها، وكانت المنظمة قد أقرت النسخة ١,٠ وأدرجتها ضمن مواصفاتها التقنية تحت الرقم ١٧٣٦٩ في نيسان/إبريل ٢٠٠٥.

٦ - وأتيح مشروع إطار يعنى بالمبادئ التوجيهية الموجهة نحو المضمون الخاصة بالمبادرة على موقع المبادرة كي يقوم الجمهور العام باستعراضه وذلك خلال الفصلين الأول والثاني من عام ٢٠٠٦، وتراعى المدخلات التي وردت لدى تنقيح هذه المبادئ التوجيهية وتوسيع نطاقها. ووردت على سبيل المثال لا الحصر تعليقات من اجتماعات عدة شاركت فيها

(٣) <http://unstats.un.org/unsd/statcom/sc2004.htm>

(٤) <http://unstats.un.org/unsd/statcom/sc2005.htm>

وكالات إحصائية وطنية من شتى أنحاء العالم، اتفقت على نحو واسع النطاق على الهدف العام والحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم على صعيد المواصفات التفصيلية. ويغطي مشروع المبادئ التوجيهية الموجهة نحو المضمون مجموعة من القوائم الأولية التي تتضمن مفاهيم شاملة لعدة حقول وميادين إحصائية، بالإضافة إلى مسرد موحد للبيانات الفوقية. ويجري التفكير في تخصيص فترة للمتابعة والتشاور.

٧ - وعلى المستوى الفني، توفر المبادرة المعايير والآليات السائدة التي يمكن تطبيقها لدى إعداد أشكال موحدة من البيانات والانتفاع بها، مما يتيح بالتالي توفيرها أيضا عبر تقنيات البث الحديثة وباستخدام تكنولوجيا الإنترنت. وفي ما يتعلق بتكنولوجيا الإنترنت، يمكن لمنظمة دولية أو أكثر استرجاع البيانات التي خزنت على مواقع عامة و/أو مواقع مأمونة على شبكة الإنترنت باستخدام المعايير الخاصة بالمبادرة، بهدف تجميع تلك البيانات وتحليلها. ويجري أيضا من خلال موقع المبادرة على الإنترنت إتاحة أدوات لتيسير التنفيذ ودليل للمستخدم يغطي طائفة واسعة من المواضيع.

٨ - وبفضل هذه الإنجازات، تتوافر الآن العناصر الرئيسية الفنية الضرورية لاستخدام معايير المبادرة على نحو ملموس. وبالتالي، أضحي بوسع أية منظمة مهتمة باستخدام المعايير الخاصة بالمبادرة وأدواتها لتبادل البيانات والبيانات الفوقية مع نظرائها أو لاستخدامات داخلية أن تقوم بذلك.

ثالثا - التقدم على صعيد التنفيذ

٩ - تتجلى من المشاريع المنفذة في المنظمات الراعية للمبادرة وخارجها طرق عملية لاستخدام المبادرة وتؤكد هذه المشاريع أن المعايير الفنية فعالة من الناحية العملية. وقد نفذت المشاريع التالية بصفة خاصة أو أهما قيد التنفيذ (انظر www.sdmx.org):

- التبادل الحر للبيانات في إطار المبادرة (المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية): جمع المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل ونشرها بصورة آنية في النظام الإحصائي الأوروبي، مما يؤمن أيضا تبادلا فعليا للبيانات الفوقية المرجعية في الاتحاد الأوروبي بأسره على نحو يتفق مع معايير المبادرة ومبادئها التوجيهية؛
- النظام الإحصائي المشترك الخاص بقاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصاءات تجارة السلع الأساسية (الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي): تبادل البيانات التجارية الدولية بين المنظمة والشعبة واستكمال قاعدتي بيانات شقيقتين في نيويورك وباريس^(٥) على نحو آني؛

- التبادل العالمي للحسابات القومية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي): تحديث قاعدة البيانات المعنية بالحسابات القومية في المنظمة بصورة آنية باستخدام البيانات التي تنشرها المكاتب الإحصائية الوطنية؛

- النشر المشترك للإحصائيات ومستودعات البيانات من منطقة اليورو (البنك المركزي الأوروبي): نشر الإحصائيات (المجاميع من منطقة اليورو وتوزيعها على الصعيد الوطني) بشكل متزامن وباللغات المعنية على موقع البنك على شبكة الإنترنت وعلى مواقع البنوك المركزية الوطنية في منطقة اليورو^(٦)؛ وتوفير قدرات إضافية تفاعلية للانتفاع بها عبر مستودع البيانات الإحصائية في البنك المركزي الأوروبي^(٧).

- المركز المشترك بشأن الديون الخارجية (مصرف التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة والبنك الدولي): نشر الإحصائيات المتعلقة بالديون الخارجية من مصادر الدائنين/الأسواق (المجموعين الدوليين) والمدنيين (المجموعين الوطنيين)^(٨)؛

- مخازن البيانات القومية (صندوق النقد الدولي): تيسير التبادل الحر للبيانات الفوقية المرجعية التي تجمع وتخزن في مخازن للبيانات، ولا سيما في سياق مجموعات البيانات الاقتصادية الكلية، حتى يتسنى تلقي هذه المعلومات من البلدان وتحديثها على نحو أكثر كفاءة.

١٠ - وثمة مشاريع رائدة أخرى أيضاً تطبق في منظمات دولية أخرى كمنظمة الأغذية والزراعة ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/برنامج البيانات المتعلقة بالتنمية واليونيسكو. وينطوي بعض هذه الأنشطة على استخدام أدوات تعتمد على المعايير الخاصة بالمبادرة ومن المتوقع أن تعود بالفائدة في مجال التوعية في البلدان النامية.

١١ - وبينت الاجتماعات والمشاريع التي شاركت فيها وكالات إحصائية وطنية أنه يجري النظر في تنفيذ المبادرة كما يجري إحراز تقدم بشأنها في مناطق مختلفة من العالم. وفي أوروبا،

(٥) انظر <http://comtrade.un.org/kb/article.aspx?id=10087>.

(٦) انظر <http://www.ecb.int/stats/services/escb/html/index.en.html>.

(٧) انظر <http://www.ecb.int/stats/services/sdw/html/index.en.html>.

(٨) انظر <http://www.jedh.org>.

يضطلع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والمصرف المركزي الأوروبي بدور قيادي في مجال الأنشطة المتعلقة بالمبادرة من خلال تعاون وتنسيق وطيد مع هيئتهما الوطنية. وينفذ كل من مصرف التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة والبنك الدولي أيضاً مبادرات متوازية مع هيئتهما العالمية. وقد ركزت هذه المبادرات وغيرها من الجهود المتصلة بها التي تضطلع بها بلدان ووكالات إحصائية أخرى على ميادين الإحصائيات الاقتصادية والمالية والتجارية والاجتماعية وكذلك الإحصائيات المتعلقة بالأغذية والزراعة.

رابعا - آفاق المستقبل

١٢ - تكمن إحدى الأولويات الرئيسية على صعيد المضي قدماً بهذه المبادرة في التوعية بالمبادرة على نحو أوسع نطاقاً لتصل إلى مؤسسات إحصائية دولية ووطنية أخرى. ويلزم أن تكفل المعايير والمبادئ التوجيهية للمبادرة إتاحة الفرصة لجميع الأطراف المهتمة (والتي قد تهتم) بهذه المعايير والمبادئ التوجيهية كي تسهم في تطويرها. وبالإمكان المشاركة في الجهود المستقبلية بطرق عدة وذلك مثلاً من خلال إبداء التعليقات بشأن الوثائق المتاحة لعامة الجمهور على موقع المبادرة على شبكة الإنترنت وإجراء مشاورات (ثنائية ومتعددة الأطراف) في طائفة من المنتديات الدائمة أو المخصصة لهذه الغاية.

١٣ - وعلى المستوى الدولي، ركزت المؤسسات الراعية اهتمامها على المناقشات وردود الفعل المتعلقة باللجنة المعنية بتنسيق الأنشطة الإحصائية التي تضم نحو ٢٥ مؤسسة دولية من داخل أسرة الوكالات الإحصائية في الأمم المتحدة وخارجها. وفي عام ٢٠٠٦، أيدت اللجنة من حيث المبدأ إطار المبادرة في ما يتعلق بتبادل البيانات والبيانات الفوقية. وشجعت أيضاً على تقديم مزيد من المعلومات بشأن موضوع استراتيجية التنفيذ، بما في ذلك التنسيق المتوخى للمبادئ التوجيهية الخاصة بالميادين الإحصائية المتعلقة بالمبادرة، بحيث تشارك في عملية التنسيق مؤسسات وطنية ودولية.

١٤ - وتجري عمليات تبادل الآراء بشأن المبادرة على نحو منتظم في اجتماعات ومؤتمرات مختلفة للخبراء ورؤساء الدوائر الإحصائية، تركز على التطورات المستجدة على الصعيدين الوطني والدولي في مجال تبادل البيانات والبيانات الفوقية. وتتولى بعض المؤسسات الراعية للمبادرة إدارة بعض من هذه الاجتماعات على نحو مباشر كجزء من عمليات التعاون والتوعية المعتادة التي تضطلع بها مع الهيئات التابعة لها.

١٥ - وستحقق خطوة إضافية إلى الأمام على صعيد التوعية من خلال مؤتمر دولي بعنوان "نحو تنفيذ تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية" سيستضيفه البنك الدولي في واشنطن العاصمة من ٩ إلى ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وسيلي اليومين المخصصين لإلقاء البيانات ولحلقة نقاش عن عمليات تنفيذ تبادل المعلومات (التي نفذت والمخطط لها) يوم ثالث مخصص لجلسات بناء القدرات تعنى بالمعايير الفنية والمبادئ التوجيهية الموجهة نحو المضمون.

سادسا - الاستنتاجات

١٦ - تأخذ المعايير الفنية والمبادئ التوجيهية الموجهة نحو المضمون طريقها لأن تصبح نقطة تنسيق من أجل تحسين تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وتقاسمها باستخدام التكنولوجيا الحديثة. وتتطلع المؤسسات الراحية للمبادرة لأن تتواصل مشاركة المؤسسات الإحصائية الوطنية والدولية في رسم معالم تطوير المبادرة وتنفيذها في المستقبل. ومن المأمول أن تساعد الجهود الإضافية في مجال التوعية التي ستبذل خلال الأشهر القادمة في تأمين مزيد من التنفيذ لمعايير المبادرة ومبادئها على المستويين الدولي والوطني.

١٧ - وقد ترغب اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة أن تحيط علماً بهذا التقرير.